نابا وحربا ودرعا هكذا ابقر • والخمس في عدد الانثى وشبههما •
وجمعها بعضهم في بيت فقال •
ذود وقوس وحرب درعها فرس • ناب كذا النصف عرس ضحى عرب •
لكنه اسقط العرس وزيد عليها هذه الالفاظ الفاظ منها شول
وقدر قال في الصحاح والقدر ربونث وتصغيرها قدير بلا ها على غير
القياس وقال ابن هشام قالوا ثويب لانه عود في المعني ودرع
في درع حديد على الملبوس وقال ابو حيان ان الدرع تذكر وتؤنث
فعلى التانيث الاشكال لا على التذكير وقالوا في عرس عريس حملا
على السرور والطعام وفي عرب عريب وفي ناب وهي المسنة من
الابل نييب وقالوا نعيل وذويد حملا على الجلد والقطيع وقالوا
حريب ومن ذكر الحرب فلا اشكال قوله وصغروا اشذ وذا
الذي الخ قال ابن هشام تقول ذيا واصله ذييا لان الثالث
وجب فتحه كسائر المصغرات فردت الالف لاصلها والمصغر
اقل ما يكون ثلاثة وزيدت الالف عوضا ثم حذفت اليا الاولى
لاجتماع الامثال لتثقيله لا الثانية لانها لمعنى ولا الثالثة لئلا تقع
يا التصغير اخرا ولئلا تنقلب الف التصغير يا فيجتمع ايضا ثلاث يآت
وتقول في تانيثها تيا واحد وفي الذي اللذيا زيدت يا التصغير
والفه وفتحت الدال لوقوعها قبل يا التصغير وفي التي اللتيا
والعمل واحد وفي الجمع اللذيون بالفتح كالموصوف هذا ان قلنا
ان قلنا انك تردها الى الواحد فتصغره ثم تجمعه فاما ان صغرت
اللذين فينبغي ان يقال اللذيون بالفتح كالموصوف ويدل على الاول
انهم قالوا في تصغير اللات اللتيات تردها الى الواحد ثم تجمعها
بالالف والتا كما سيأتي وفي اللاي اللويا وذلك لانك احتجت
لفتح ثاني المصغر فجيئت بالالف الواو لانها مجهولة كما في صياب
وعاج وذلك لانها متوسطة ولو علل بانضمام ما قبلها لم يمش
هنا وجي بيا التصغير قبل الهمزة وبعد الواو وبالف التصغير بعد
يا

يا اللاي فحذفت يا اللاي لالتقا الساكنين كحذف يا الذي حين قيل
في التثنية اللذان وتقول في اللائي اللويئا والعمل واحد غير ان
الناسكان الهمزة وتقول اللتيات لانك رددت اللاي الى التي فقلت
اللتيا ثم جمعته وكان علة الرد الى الواحد ان تكون الف التصغير
موجودة في تقدير لئلا يفوت التعويض البتة انتهى ومن خطه نقلت
وبما ذكره من التفصيل في تصغير الجمع يعلم وجه الخلاف بين س
والاخفش انه المفرد وفي التصريح تبعا للمرادي ما يحتمل انهما اتفقا
على ان الذي صغر هو المفرد وان منشا الخلاف في ضم ما قبل
الواو وفتحها وضم ما قبل اليا وكسرها وان واو الجمع وياه لا يجتمعا
مع الف التصغير التي هي عوض عن ضم الاول فس يرى ان الالف
حذفت قبل مجي الواو واليا للتخفيف والاخفش يرى انها اجتمعت
مع الواو واليا وحذفت لالتقا الساكنين والمحذوف لعلة بمنزلة
الثابت واصل ذلك انه اذا ثني المصغر قبل الف التثنية التقت مع
الف التصغير او حذفت فيها خلاف بين الشيخين واعلم
انه يرد انه اذا صغر المفرد ثم جمع لا يكون تصغير الجمع بل
جمع المصغر وفي الجاربردي واما اللذيون فزاد واقي الذي
قبل اليا وقبل النون الفا فصار اللذيان ثم ابدلوا الفتحة
ضمة والالف واوا لئلا يلتبس بالتثنية انتهى وفيه تصغير
الجمع بلا اشكال وفي قوله لئلا يلتبس بالتثنية نظر لان النون
مفتوحة في الجمع ومكسورة في التثنية الا ان يقال قد يغفل عن
حركة النون تنبيهات الاول اورد على الناظم
امور منها انه لم يبين كيفية تصغير ما لا تمكن له وهم انه كتصغير
المتمكن وليس كذلك على الاطلاق بل المركب المزجي كبعلبك وسيبويه
في لغة من بناهما والعددي لا افعل في التعجب كالمتمكن ولم يتعرض
لها في النظم واسما الاشارة والموصولات ليست مثله بل توافقه
في امور وتخالفه في امور اخرى منها الاول على حركته الاصلية وزيادة
الف في الاخر عوضا عن ضم الاول وذلك في غير المختوم بزيادتين

Copyright © King Saud University